facebook.com/TheSyrianNationalCouncil/photos/a.203436473057159/367438386656966

المجلس الوطني السوري: مجازر النظام للتغطية على إخفاقاته وتصدع جبهته الداخلية

في الوقت الذي يعاني فيه النظام السوري من هزائم وتصدعات داخلية، ويتزايد الشعور لدى أركانه بقرب نهايتهم، لم يجد النظام من وسيلة يحرف فيها اهتمام الرأي العام سوى ارتكاب مزيد من المجازر وعمليات القتل والإبادة المروّعة.

لقد قام النظام المجرم الخميس (21/06) مستغلاً توقف المراقبين الدوليين عن ممارسة مهامهم، بقصف مناطق مأهولة في درعا ودوما والمعضمية وحمص، إضافة إلى مناطق أخرى، مما أوقع اكثر من 125 شهيداً بعضهم كانوا يشاركون في تشييع شهداء سقطوا في قصف مدفعي وجوي يوم أمس الأربعاء.

إن النظام الذي عرفه العالم عن قرب ممتهناً للجريمة ومحترفاً للقتل، ينفذ على نحو واضح سياسة الأرض المحروقة والإبادة الجماعية، ويستخدم كل ما تبقى لديه من قوة وما يمده به حلفاؤه.

إن المجلس الوطني السوري يحثّ مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية ومجموعة أصدقاء الشعب السوري على التحرك العاجل لتطويق محاولات النظام توسيع دائرة القتل واستغلال الفراغ الناشئ عن توقف آلية المراقبة الدولية، وقد عمل خلال الساعات الماضية على زيادة انتشار قواته وميليشياته في عدد من مدن دمشق الكبرى ودرعا وحمص وريف حماة وحلب وإدلب.

ويحمل المجلس الوطني النظام المسؤولية الكاملة عن منع فريق الصليب الأحمر الدولي من إخلاء آلاف المدنيين المحاصرين في حمص، والذين يمنع النظام عنهم الماء والغذاء والدواء ويستخدمهم للضغط على الجيش السوري الحر والمقاومة الشعبية بغية كسر إرادة المدينة الباسلة وأهلها الأبطال.

ويؤكد المجلس أن على المجتمع الدولي بذل جهود أكبر لضمان سلامة المدنيين السوريين، وخاصة المحاصرين والرازحين تحت قصف قوات النظام، وأغلب هؤلاء من الأطفال والنساء وبينهم عدد من المرضى وكبار السن، وهم يحتاجون إلى الرعاية الطبية العاجلة، ويتطلب ذلك تدخل المنظمات الحقوقية والإغاثية للضغط على النظام ومنعه من مواصلة ارتكاب جرائمه.